[249] ملكا مقربا له عشرون ألف وجه، وأربعون ألف لسان، [كل لسان] يلفظ بلغة لا يفقهها اللسان الآخر. 2 - تفسير علي بن ابراهيم: في خبر المعراج: قال جبرئيل: أقرب الخلق إلى ا أنا وإسرافيل (1). 3 - ومنه: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: لما أسري بي إلى السماء رأيت ملكا من الملائكة بيده لوح من نور لا يلتفت يمينا ولا شمالا مقبلا عليه ثبة كهيئة الحرير (2) فقلت: من هذا يا جبرئيل ؟ فقال: هذا ملك الموت مشغول في قبض الارواح فقلت: أدنني منه يا جبرئيل لأكلمه، فأدناني منه، فقلت له: يا ملك الموت أكل من [هو] مات أو هو ميت فيما بعد أنت تقبض روحه ؟ قال: نعم، قلت: وتحضرهم بنفسك ؟ قال: نعم، ما الدنيا كلها عندي فيما سخره ا لي ومكنني منها إلا كدرهم في كف الرجل يقلبه كيف يشاء، وما من دار في الدنيا إلا وأدخلها في كل يوم خمس مرات وأقول إذا بكى أهل البيت على ميتهم: لا تبكوا عليه، فإن لي إليكم عودة وعودة حتى لا يبقى منكم أحد. قال رسول ا صلى ا عليه وآله: كفى بالموت طامة يا جبرئيل ! فقال جبرئيل: ما بعد الموت أطم وأعظم من الموت ! (3) 4 - ومنه: في قوله تعالى " لقد رأى من آيات ربه الكبرى " قال: رأى جبرئيل على ساقه الدر مثل القطر على البقل له ستمائة جناح قد ملأ ما بين السماء والارض. (4) 5 - التوحيد: عن أبيه، عن سعد، عن القاسم بن محمد الاصفهاني، عن سليمان المنقري، عن حفص بن غياث أو غيره قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام عن قول ا

_____ (1) تفسير القمي: 373. (2) الحزين (خ). (3) تفسير القمي: 511 و 370. (4) تفسير القمي: 654.

_____